

## مبدييات



dr.khadija1@gmail.com

د. خديجة المحميد

## «بوادر انفراج»

المواطنة هي المركز الذي ينظم العلاقة بين الفرد والدولة، فحينما تكون هذه المواطنة معيارا فاعلا في دائرة الحقوق والواجبات سيتحقق بها التوازن بين مسؤوليات المواطن تجاه وطنه وما يتأله من خدمات بغض النظر عن كونه ذكرا أم أنثى.

عديدة هي الأحوال التي تعامل بها المواطنة في بلدي لا بمعايير المواطنة بل بمعايير كونها أنثى فتتجه بعض القوانين لتجردها من حقوق المواطنة في الأمن الأسري والسكن اللائق والعيش الكريم على خلاف ما أقره لها الدستور، خصوصا إذا كانت متزوجة من غير كويتي، وقد تناولت مفردات هذه المعانات في مقالات سابقة.

من أقسى ما تعانيه الكويتية المتزوجة من غير كويتي والمستقرة في بلدها مع أسرته بعد أن يبلغ أبنائها سن الواحد والعشرين ارتباط إقامتهم في الكويت مع والديهم بتحويل فرصة عمل. وهذه الفرصة هي من أصعب ما يمكن الحصول عليه مما يعرض الأسرة للتشتت ويفقدها الأمن الاجتماعي، ولطالما سعت الرابطة الوطنية للأمن الأسري «وإساي» في السنوات السابقة في مطالبات ومقترحات مكتوبة وجهتها لجهات المعنية وللجنة شؤون المرأة البرلمانية منها: إعادة النظر في قانون الشؤون رقم 2000/19 والخاص بدعم العمالة الوطنية وما نص عليه، فإنه بالإمكان إضافة واحتساب أبناء المواطنين ضمن العمالة الوطنية مساواة بإخوانهم المواطنين وأسوة بما تم تطبيقه في بعض دول مجلس التعاون الخليجي.

وأخيرا عقدت لجنة شؤون المرأة البرلمانية اجتماعها بحضور جميع أعضائها قبل أسبوعين ورئيس الخدمة المدنية عبدالعزيز الزبن والوكيلة نهلة بن ناجي لتبحث خلو قانون إنشاء ديوان الخدمة المدنية من أي نص يلزم بتوظيف أبناء الكويتيات سواء في الوظائف الحكومية أو القطاع الخاص. وتمت المطالبة من لجنة شؤون المرأة البرلمانية بتغيير المادة الأولى من إنشاء الديوان حيث أنها نصت على أن الأولوية في التوظيف للكويتيين ومن ثم لأبناء الدول العربية، وتجاهلت المادة أبناء الكويتيات، فاقترحت ودعت الوزراء المختصين بديوان الخدمة المدنية لتعديل المادة لتكون الأولوية للكويتيين وأبناء الكويتيات، ثم لأبناء الدول العربية. هذه الخطوة الإيجابية في إنصاف المواطنة الكويتية إذا استكملت الجهود البرلمانية سعيها جادة بالآليات التشريعية والتنفيذية المطالبة فإنها ستحقق الاستفاد من أبناء الكويتيات في سوق العمل استثمارا لأموال الدولة التي صرفت عليهم في التعليم وتأهيل رواتبهم ومكافأتهم في السوق المحلي لتفعيل حركة العمل الكويتية. هذا بالإضافة إلى تخفيف العبء على خدمات الدولة (كهرباء/صحة/مرور.....) بتقليص أعداد العمالة الهامشية الوافدة.

نأمل لبادرة الانفراج هذه أن تكتمل ثمارها، وتترقب مزيدا من الإنصاف للمواطنة الكويتية في تحصيل حقوقها العالنة التي أقرها لها الدستور الكويتي.

عبرة وتنكيلا وإرهابا، وتنتقد في الوقت ذاته إعداما غير منشور حفظا لحرمة الموتى، عند دول جارة، ولن استنكر فعل «الرافعات التي تحمل بشراء» تقول إيران إن هذا شأن داخلي، بينما تتدخل في لبنان والعراق وسورية والبحرين واليمن والكويت، وقائمة لا تحصى، وكان العالم كله شأنها الداخلي! إيران تضطر الجميع إلى أن يعاملوها كجبار سوء، بخرقها كافة المواثيق والمعاهدات والتعدي على شؤون الدول الداخلية بالقوة لتدعم مشروعاتها، ومشروعها معروف وسياساتها الهجومية واضحة ولا حل سوى بالعقوبات بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية، وحشد الرأي العام الدولي لإيقاع تلك العقوبات على السلطة والحكومة وأذرعها، لأن الضرر غالبا لا يمس الكبراء بل يلحق بالشعب الإيراني الذي أفقرته دولة لا تخاف الله وجعلته يعيش كقافا.

وضعت القوانين الدولية منذ أن حطت الحرب العالمية الثانية أوزارها ليعيش سكان الكرة الأرضية بسلام وأمان وبلا حروب، هذا الملحن من بنود المواثيق، فمتى وبعد نصف قرن ويزيد ستطبق تلك القوانين لنحيا بلا اقتتال فعلا؟!

أظن أننا في مرحلة مهمة بعد أن أثبتت هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن فشلا في تحقيق أهدافها الإنسانية، لإعادة درس تلك القوانين وتغيير المواثيق التأسيسية لها، والاتفاق على نسف المنظومة الدولية التي تتحجب بسير العالم عبرهما، إلى جديدة يشارك فيها العالم الإسلامي الذي يمثل ثلث سكان الأرض. غير الحلول الجذرية لن تلتمز إيران أو غيرها من الدول التي تمارس إرهاب الدول حدها، وسيبقى كل شيء في عداد الترفيع، وكبرت رقعة ثوب إيران حتى صار تغييره كله واجبا لستر عورتها.

@kholoudalkhames

خلود عبدالله الخميس

لم تتح طهران فسحة لإحسان الظن والدبلوماسية وهي تتعامل مع العالم كله على أنه شأنها الداخلي وتتصرف فيه كما تشاء ويتلاءم مع سياساتها التوسعية والعدائية.

كيف توسعية وعدائية؟!

ليس ذلك افتراء، فهي تتحكم في لبنان عبر حزب الله وهي دولة مستقلة وعضو في المجتمع الدولي، وتحكم العراق منذ ثلاثه عشر عاما عبر حكومة طائفية تضطهد مكونا رئيسيا في المجتمع هم أهل السنة وتستبعدهم من مناصب الدولة والجيش والشرطة وغيرها، وهي دولة مستقلة وعضو في المجتمع الدولي، وتريد السيطرة على سورية بالتدخل المباشر في القتال ضد الثوار السوريين بعد أن أسمت أهل البلد إرهابيين عبر الحرس الثوري والباسيج، وهي دولة مستقلة وعضو في المجتمع الدولي، وتثير النعرات الطائفية في البحرين بإمداد الشيعة بالقوة المعنوية والدعم السياسي ليقوض المجتمع ومؤسسات الدولة بدعوى «الدفاع عن حقوق الشيعة» وهي دولة مستقلة وعضو في المجتمع الدولي، ودمرت اليمن بنصرتها للحوثيين وعينها على نشر التوتّر في السعودية بخلاعة أمن حدودها وتحريض الطائفة الشيعية في المنطقة الشرقية على الفوضى والخروج على النظام العام، أما في الكويت فلها أيادي إرهاب لا تعد ولا تحصى حتى طالت أعلى هرم القيادة السياسية، أمير الكويت الراحل سمو الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، بمحاولة اغتياله.

إيران تزج بالمال والسلاح والرجال والتدريب العسكري السري والفرشة الدبلوماسية لتحقيق «أحلام اليقظة» ولكن ميهيات.

البعض ينظر إلى الخلاف الإيراني –

العربي على أنه (قومي – سياسي) وأنا أراه

NerminLalhoti@hotmail.com

د. نرمين يوسف الجوهي

في كل عام عندما أقوم بزيارة مكة قاصدة العمرة أجد نفحات تجلي الصدر وتطيب خاطر وتسرّ العين. هذا العام كانت نفحة الحرم هي «الكراسي المتحركة»، الكل يعلم أن الكثير من كبار السن أو بعضا من المرضى الذين لا يقدرّون على جهاد العمرة أو الحج يقومون باستخدام الكراسي المتحركة مستاجرين من يدفعهم لتأدية مناسك العمرة أو الحج. واليوم نجد المسؤولين على خدمة زوار بيت الله الحرام يقومون بفكرة جديدة وجميلة بأن يجعلوا جزءا من الحرم وفقا لخصص لمن يريد أن يستعير كرسيًا متحركًا دون مقابل مادي، تلك الفكرة كانت متواجدة منذ زمن لكن الجديد في ذلك، أنهم منحوا الفرصة للقادرين ماديا بأن يساهموا في ذلك الوقت من خلال شراء الفرد ما يستطيع من تلك الكراسي ويقوم بتسليمها للجزء الخاص لذلك الوقت هذا هو الإسلام، المشاركة في الخير ومساعدة الغني للفقير

## ملك سر



## نفحات من الحرم الشريف

سؤال رابع للاخوة في إيران.. متى اتى احتلال السفارات الأمانة بمرود طيب لبلادهم وشعبهم؟! فاحتلال السفارة الأميركية في طهران 8/79 ولاحتجاز 53 رهينة لمدة 444 يوما نتج عنه المساهمة في سقوط الرئيس الأميركي الغدلل المحب للسلام والذي ساهم في سقوط الشاه أي جيمي كارتر ونجاح منافسه اليميني المتشدد ريغان (ترامب الثمانينيات) وتجميد الغرب لعشرات مليارات الدولارات المودعة في البنوك الأميركية وتم لاحقا اطلاق سراح الرهائن ودفعت 10 الاف دولار عن كل يوم قضاؤه بالحجز أي ما يقارب 5 ملايين لكل رهينة زاد وزنها وتوردت خدودها من الأكل الإيراني الشهي.

سؤال خامس.. متى كان الخروج على التشريعات الدولية التي تحرم التدخل بشؤون الدول الأخرى وتمنع مبادئ تصدير الثورة أو رفض قرارات الأمم المتحدة قد اتى بشيء نافع للشعب الإيراني؟ فالتدخل في شؤون الدول الأخرى وتصدير الثورة هو الذريعة التي استخدمها الطاغية صدام لغزو ايران في سبتمبر 80 وحصد التأييد له، كما ان رفض ايران للقرارات الدولية بعد انسحاب صدام عام 82 من الأراضي الإيرانية هو الذي أبقى الحرب مشتعلة لست سنوات لاحقة واحال الانتصار الإيراني عام 82 والحق في دفع التعويضات لها الى هزيمة عام 88 دون تعويضات.

آخر محطلة: 1- من يحتج ضمن موجة العداء والتحريض على مسمى «السعودية» يتناسى ان هذا أمر متكرر في التاريخ الإسلامي حيث سميت الامبراطوريات وليس الدول باسماء مؤسسيها مثل الدولة العباسية والحمدانية والعمانية والصفوية وكيف للمعترض ان يسمى سورية بـ «سورية الأسد» وما الذي عمله الأسد عدا تقسيم بلده وتدميره بالبراميل المتفجرة وقتل مئات الآلاف من أبنائه وتهجير الملايين؟!

2- هل تقبل إيران بأن تعاملها السعودية بالمثل فتبدأ المشاكل معها والتحريض عليها كلما اعدمت إيران متهما فيها وما أكثر المودمين في إيران كما تظهر أرقام المنظمات الدولية وان تحرض على حرق وتدمير السفارة الإيرانية في الرياض وهل سبق للسعودية ان قامت بذلك الأمر؟!

3- ما يدعو للريبة وان عملية التصعيد تم التحضير لها منذ عدة اشهر هو خطف الصيادين القطريين الأبرياء كوسيلة لمحاولة الضغط على الشقيقة قطر.

samialnesf1@hotmail.com

@salnesf

سامي عبد اللطيف النصف



## أسئلة مستحقة حول مشكلة مختلفة!

سؤال.. ماذا كانت ستفعل بـجقـ إيران لو ان الشيخ نمر النمر كان شيخا شيعيا اهوازيا وطالب علنا بانفصال الاهواز، ثم تعرض للقيادة الإيرانية بنخس المفردات التي تعرض بها الشيخ نمر للقيادة السعودية؟! ارقام منظمة العفو الدولية التي تظهر مئات الإعدامات للسياسيين في الاهواز يتهم أقل ومعها صور مشائخ الرافعات تتكفل بالإجابة الوافية!

سؤال آخر.. السعودية ومثالا إيران تطبقان احكام الشريعة الاسلامية التي لا تحصر عقوبة الإعدام فقط فمين يقتل أو يرفع السلاح بل تمتد احكام القتل والقصاص الشرعي للمفسدين في الأرض ممن يدعون للعصيان والقلاقل وضرب الاستقرار والأمن والتحريض على الفوضى والدفع بتقسيم الدول وكانت اعدامات آية الله خلكالي الشهيرة تطبق باثر رجعي على من عمل على نظام الشاه فكيف يصبح حراما بشدة على السعودية ما هو حلال يشده على إيران؟! وهل نسي البعض خطاب الشيخ نمر الذي ادان نظام الرئيس بشار وقال ان من يدعمونه هم من الظلام فكيف صرح ان يرفع هؤلاء قميص الشيخ نمر الذي ادانهم قبل غيرهم؟!

سؤال ثالث.. متى ثبت ان تدخل إيران في شؤون الدول العربية الأخرى كالعراق وسورية ولبنان واليمن وفلسطين.. الخ والآن السعودية قد اتى قط بنتائج ايجابية لإيران أو للدول المتدخل بشؤونها كان يتسبب التدخل الإيراني في إيقاف حروبها الالهية وإطفاء تخندقاتها الطائفية ومنع استنزاف أموال وموارد شعوبها؟ إن علاقة إيران بدول المنطقة حتى الآن قائمة على معطى الخسارة – الخسارة وحان الوقت لأن تحيلها لمشاريع الريح – الريح ليسعد بها الشعب الإيراني الشقيق وبقية شعوب المنطقة عبر دعم إيران لعمليات السلام والاستقرار وعمليات المصالحة والتوقف الفوري عن دعم الميليشيات الطائفية الخارجة عن شرعية الدول كالحال في العراق ولبنان واليمن وفلسطين..الخ؟!

سؤال رابع للاخوة في إيران.. متى اتى احتلال السفارات الأمانة بمرود طيب لبلادهم وشعبهم؟! فاحتلال السفارة الأميركية في طهران 8/79 ولاحتجاز 53 رهينة لمدة 444 يوما نتج عنه المساهمة في سقوط الرئيس الأميركي الغدلل المحب للسلام والذي ساهم في سقوط الشاه أي جيمي كارتر ونجاح منافسه اليميني المتشدد ريغان (ترامب الثمانينيات) وتجميد الغرب لعشرات مليارات الدولارات المودعة في البنوك الأميركية وتم لاحقا اطلاق سراح الرهائن ودفعت 10 الاف دولار عن كل يوم قضاؤه بالحجز أي ما يقارب 5 ملايين لكل رهينة زاد وزنها وتوردت خدودها من الأكل الإيراني الشهي.

سؤال خامس.. متى كان الخروج على التشريعات الدولية التي تحرم التدخل بشؤون الدول الأخرى وتمنع مبادئ تصدير الثورة أو رفض قرارات الأمم المتحدة قد اتى بشيء نافع للشعب الإيراني؟ فالتدخل في شؤون الدول الأخرى وتصدير الثورة هو الذريعة التي استخدمها الطاغية صدام لغزو ايران في سبتمبر 80 وحصد التأييد له، كما ان رفض ايران للقرارات الدولية بعد انسحاب صدام عام 82 من الأراضي الإيرانية هو الذي أبقى الحرب مشتعلة لست سنوات لاحقة واحال الانتصار الإيراني عام 82 والحق في دفع التعويضات لها الى هزيمة عام 88 دون تعويضات.

آخر محطلة: 1- من يحتج ضمن موجة العداء والتحريض على مسمى «السعودية» يتناسى ان هذا أمر متكرر في التاريخ الإسلامي حيث سميت الامبراطوريات وليس الدول باسماء مؤسسيها مثل الدولة العباسية والحمدانية والعمانية والصفوية وكيف للمعترض ان يسمى سورية بـ «سورية الأسد» وما الذي عمله الأسد عدا تقسيم بلده وتدميره بالبراميل المتفجرة وقتل مئات الآلاف من أبنائه وتهجير الملايين؟!

2- هل تقبل إيران بأن تعاملها السعودية بالمثل فتبدأ المشاكل معها والتحريض عليها كلما اعدمت إيران متهما فيها وما أكثر المودمين في إيران كما تظهر أرقام المنظمات الدولية وان تحرض على حرق وتدمير السفارة الإيرانية في الرياض وهل سبق للسعودية ان قامت بذلك الأمر؟!

3- ما يدعو للريبة وان عملية التصعيد تم التحضير لها منذ عدة اشهر هو خطف الصيادين القطريين الأبرياء كوسيلة لمحاولة الضغط على الشقيقة قطر.

## سفاية

Sh\_aljiran@windowslive.com

Twitter @Shaika\_a

شيخة أحمد الجيران

## تقطيب الجبين لا يكفي

في حديث مؤنس مع طفلي بلقيس ذات العامين، وحينما كنت أجهز ملابسها، وبخطأ متني أصطلم بالطاوله وأتألم، قطبت بلقيس جبينها وراحت تضرب الطاوله وتوبخها «لا تضربي ماما مرة أخرى»، ضحكت وشكرتها، واكملنا تبديل ملابسها. هكذا في أحيان تختلط مواقف الخطأ، فإما أكون أنا المخطئة أو تكون الطاوله هي المتعدية ومحال أن تكون كذلك! وهكذا مع البشر.. قد تختلط الأمور فلا ندرك من هو المخطئ، نتعرض في حياتنا لمواقف ترهقنا نفسيا أكثر مما تؤلنا جسديا، ولكننا نغف مكتوفي الأيدي، بلا حراك أو إرادة، ذلك تكدر نافذ لا يرده شيء سوى الدعاء، موقف الطفلة البسيطة نذكرني بأن ثمة أخطأه في حياتنا لا نستطيع تحديد المخطئ فيها، وثمة أمور تحدث لا يمكننا تقطيع جبيننا فيها وتوبيخ المذنب. إن وضم أدهم بالذنب ليس مجزيا وإن الصوت العالي لن يقف بوجه الخطأ، وإنما التحرك والعمل والتفكير في طريق للخلاص هو الحل الأفضل والعمل الأجدى في ظل الألام النفسي الذي قد يلهم بنا. أحتاج أن أنه بلقيس حينما تكبر إلى أن تقطيع الجبين لا يكفي!

## بالمناسبة



@Dr\_SultanAsqah

د.سلطان الأصفه

تطل على أوطاننا، في تلك الأيام، نذكرى ما سمي بـ «ثورات الربيع العربي»، بعد أن مر عليها سنوات خمس.

وحق لنا أن نتساءل، بعد كل حوادث ذاك الذي سمي ربيعاً، من سماه ربيعاً؟.

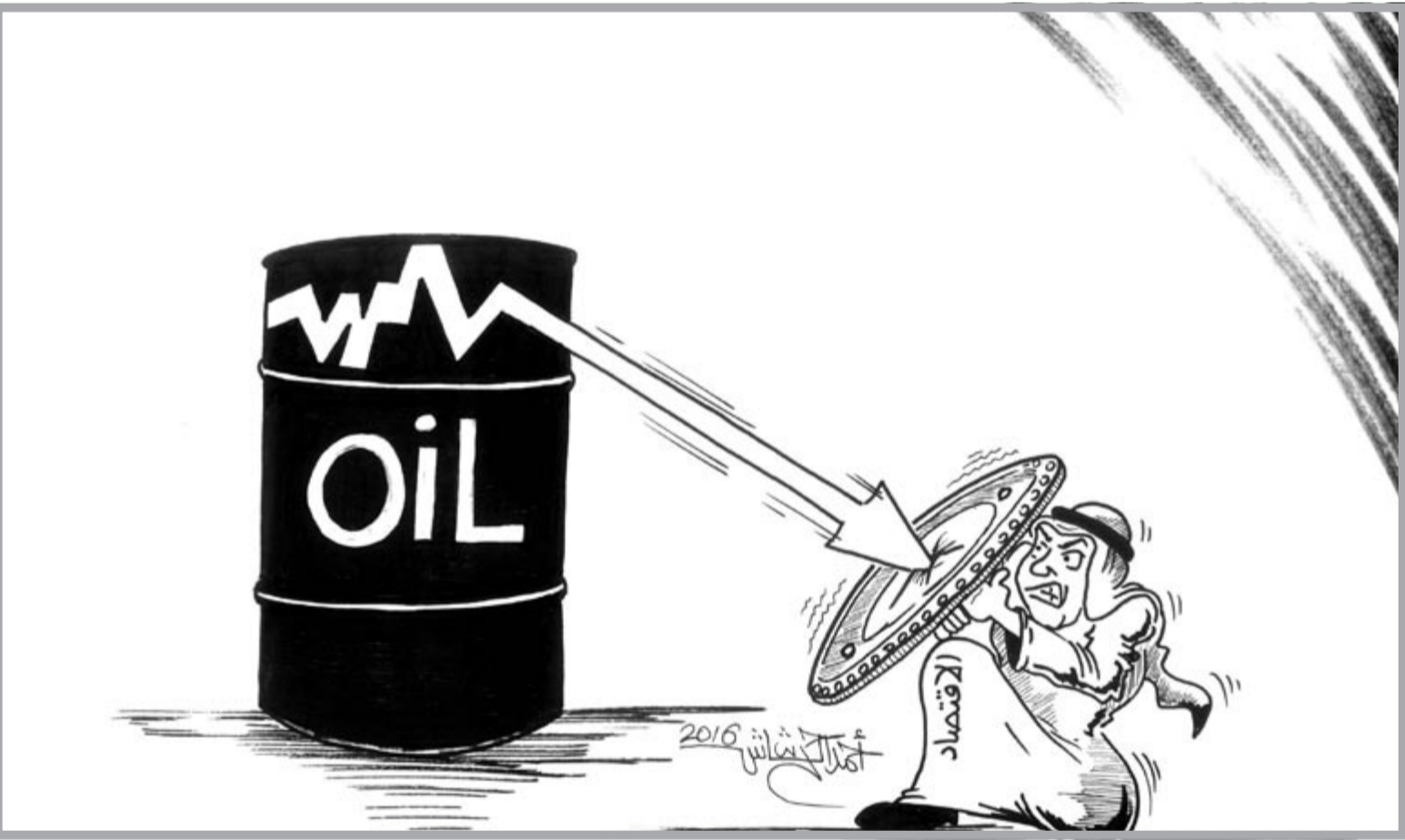
لك أن تستوقف أي نوع من البشر على قارعة الطريق، إن كان من أنكى الناس أو أكثرهم حقاً، وأسأله عن معنى الربيع؟ ستجد الأثنين «الذكي والأحمق» يأتيانك بإجابة واحدة مؤداه: هو كل شيء بديع يثير في النفس البهجة.

وإبحث عن معنى كلمة «الربيع» في المعاجم والقواميس، ستجد الإجابة ذاتها، ففي «لسان العرب»، يعرف الربيع بأنه زمان الورد والخصوبة والغيث، وفي حديث المصطفى ﷺ «اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي»، جعله ربيعاً له، لأن الإنسان يرتاح قلبه في الربيع من الأزمات، ويميل إليه، فمن ذا الذي خبط قوماً على رؤوسهم لينظروا أن الربيع شيء آخر؟! إنه نماء، وأشلاء، ودمار، واختلال أمن، وتشرد وإفتراق شمل، ومن أين جاء هذا الفهم المغلوط لمسلمة من المعاني لا تقبل لها معنى غير الذي ولدت به؟.

وبالبحث التاريخي، تجد أن ثمة ثورات هاجت

وما أجمل أن تكون المساعدة لمن يقصد بيت الله الحرام وهو عاجز ويقوم بإكمال عجزه أخوه المسلم، ذلك هو الإسلام الحب والعطاء وتلك هي المملكة العربية السعودية التغيير والتطوير لخدمة زائري بيت الله الحرام.

من هذا المنطلق وما رأيته بعيني واستشعرته بقلبي طرات فكرة في ذهني كمغلة لفكرة الوقف (الكراسي المتحركة) وهي القيام بمركز وقي يعمل على دورات لمن يرغب في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والمرضى، تقام الدورات لتدريب الجنسين «الإناث والنكور» على أن يكونوا من حاملي شهادات الثانوية العامة، تقام الدورة على تعليم التدرّب مناسك الحج والعمرة ومن ثم تدريبهم على الإسعافات الأولية للحالات الطالبة «الكراسي المتحركة» وبعد الانتهاء من الدورات واعتماد شهاداتهم من قبل المركز والحرم الشريف تعطى لهم بطاقة تصريح للعمل في هذا المركز الوقي



في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا، هن أخوات لثورتنا التي ولدت في أرضنا، فسماهما «الذين هناك، باسم «الربيع»، فسمت أميركا ثورة هنغاريا على السوفييت مطلع 1956م باسم «ربيع بودابست»، وسمت أميركا ثورة تشيكوسلوفاكيا على السوفييت مطلع 1968م باسم «ربيع براغ»، ذلك أن الثورتين كانتا ربيعاً حقيقياً لأميركا وغرب أوروبا، إذ أخذ عدوهم السوفييتي يضعف ويتراجع، لولا أن تدارك وقمع الثورتين.

إنن لا بأس بدماء الأبرياء من أن تسفك، ولا ضرر في ضياع الأمن والتشرد لشعوب البلدان، مادامت مصلحة غرب أوروبا وأميركا متحققة.

وقس على ذلك الهيجان الذي اندلع في يناير 2011م، فاختلط حابه بنابله في تونس ومصر، ثم انتشرت عدوى الهياج بشكل أذى من الجرب في ليبيا واليمن وسورية، والذين باتوا اليوم بين حانق وقاذف.

فجاءت إحصائيات القتلى بشكل تجاوز المعقول من الأرقام، وظهرت مناظر تناثر الأشلاء والدماء المسفوكة على هيئة آثار في النفوس رعباً وحيرة، فمن سماه ربيعاً؟.

لا يكون ربيعاً إلا لعدو رضي واستفاد بما